

## الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

أ.م.د. عامر ياس خضير القيسي  
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

### مستخلص البحث :

يتم إعداد طلبة كلية التربية الأساسية كمعلمين للمدارس الابتدائية ، لذا فهناك أهمية لدراسة حاجاتهم التي منها الأمن النفسي ، لأنها تؤثر في سلوكهم وتوجهه . فالبحث الحالي يهدف التعرف على مستوى الشعور لهؤلاء الطلبة بالأمن النفسي ، وهل هناك فروق دالة معنوية وفقا لمتغير الجنس ، والمرحلة ، والتخصص ، اختيرت عينه عشوائية طبقية بلغت (200) طالب وطالبة ، واستخدم اختبار ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي بعد إيجاد الخصائص السيكومترية له ، وتمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي ، ومعادلة كودر - ريتشاردسون ، ومعامل الارتباط التائي ، وتحليل التباين التائي ، وأسفرت النتائج عن ميل (70%) من عينة البحث إلى عدم الشعور بالأمن النفسي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الأمن النفسي وفقا لمتغيرات البحث ، وتضمن البحث بعض التوصيات والمقترحات استنادا للنتائج .

### مشكلة البحث :

تعد معرفة حاجات الإنسان والعمل على إيجاد السبل الكفيلة بإشباعها من مهمات البحث العلمي ، لأنها تحقق الكشف عن ما يؤثر في شخصية الفرد وصحته النفسية ، والحاجة للأمن النفسي لها من الأهمية في حياة الإنسان ، باعتبارها تشكل القاعدة في التسلسل الهرمي للحاجات ، لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء .

ان طلبة كلية التربية الأساسية يتم إعدادهم كمعلمين في المدارس الابتدائية ، لذا فإن حاجاتهم ومنها الأمن النفسي تؤثر في جوانب سلوكهم المختلفة ، كما يؤثر في سلوك الآخرين ، فضلا عن ان شعور المعلم بالأمن النفسي يساعده على ان يؤدي عمله بشكل سليم مما ينتفع منه تلاميذه ، باعتبار ان الصحة النفسية للتلاميذ تتأثر بجانب كبير منها بشخصية المعلم ، ومدى تمتعه بالأمن والاستقرار النفسي ، وتحقيق التوافق معهم ،

فشعور الفرد بالأمن النفسي يكون حافزا له لبذل أقصى الجهد لاستثمار قدراته وإمكانياته كي يتحقق النجاح له وللمجتمع ، لشمول هذا الشعور بالرضى عن المهنة والثقة بالنفس ، وهذا ما يدفعه للمزيد من الإبداع ، مما تقدم فأن دراسة شعور طلبة كلية التربية الأساسية بالأمن النفسي تكشف عن مؤشرات يمكن الاستفادة منها في المستقبل باتجاه تعزيز ومعالجة ما تسفر عنه مثل هذه الدراسة .

### أهمية البحث :

يتفق العلماء والباحثون على أهمية الحاجات بالنسبة للكائن الحي ،على الرغم من تباينهم في العديد منها ، فقد رتبها (ماسلو،1943) وفق تسلسل هرمي يمتد من أكثر الحاجات فسيولوجية إلى أكثرها نضجا وتمدنا من الناحية النفسية (منصور وآخرون ، 1978 : 115-118) ، فاقترح نموذجا للحاجات يتكون من خمسة مستويات (Maslow,1943;370-396)(خير الله ، 1978 : 292-297) ، واصفا الحاجات الفسيولوجية في المرتبة الأولى كقاعدة للهرم ، لأنها تمثل استمرار حياة الكائن الحي وأداءه لوظائفه الحيوية المختلفة ، مثل الحاجة للطعام والشراب والتنفس والنوم ، والراحة والدفء، وان عدم إشباعها يسبب توترا يؤدي للعمل على التخلص منه ضمانا للصحة الجسمية (Klinger,1980;278) .

أما حاجات الأمن فتأتي في المستوى الثاني وتشمل الحاجات الجسمية والنفسية ، وتجنب الألم والتحرر من الخوف ، والشعور بالأمن والاطمئنان ، ولا تظهر عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئيا ، ويسعى الفرد الأمن لتحقيق حاجات أعلى في التسلسل الهرمي (Hamachek,1972;135) ، وقد أكد القرآن الكريم ذلك ، فقال تعالى (( فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف )) (سورة قريش ، آية 4،3) .

وتلا ذلك في المستوى الثالث الحاجة إلى الانتماء للآخرين ثم ألحاجه إلى التقدير، وأخيرا ضمن المستوى الخامس ألحاجه إلى تحقيق الذات (Maslow,1943;370) وقد أضاف ماسلو مستويين آخرين إلى المستويات الخمسة ، هما الحاجات المعرفية و ألحاجات الجمالية (جلال ، 1980 : 286-287) .

ان معرفة حاجات الإنسان والعمل على إيجاد السبل الكفيلة بإشباعها يعد أمرا ضروريا ، لأن في ذلك ضمانا للاتزان الشخصي والتمتع بالصحة النفسية (( فالتزان الشخصية والسلامة النفسية يتطلبان فهما صحيحا وتقديرا سليما لدوافع الإنسان وحاجاته

الأساسية )) ( فريد ، ب ت : 67 ) ، وبخاصة الحاجة إلى الأمن النفسي فهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والصحة النفسية للفرد ( زهران ، 1984 : 108 ) ، وكذلك تعد (( محرك الفرد لتحقيق أمنه ولدرء الخطر الذي يهدد أمنه ، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء )) ( زهران ، 1988 : 6 ) .

فالشعور بالأمن النفسي من أهم العوامل النفسية التي تؤثر في بناء الشخصية منذ الطفولة ، فهناك حاجة للشعور بالأمن فيما يتعلق بالحصول على الطعام أو تأمين السكن أو الملبس أو غير ذلك من الحاجات الفسيولوجية ، أو الحاجات الاجتماعية الشخصية ، كالحاجة للحب أو الانتماء أو التقدير (الريحاني ، 1985 : 200) .

ان لعملية التنشئة الاجتماعية دورا في تحديد درجة الأمن النفسي للفرد ، فهو يتشكل بفعل عوامل هذه التنشئة والخبرات الطفلية وأساليب المعاملة والمواقف والاحباطات التي يواجهها الفرد خلال ارتقائه النفسي والاجتماعي واستجاباته تجاه تلك المواقف والخبرات (حسين ، 1987 : 107) ، فلخبرات البيئة التي يعيشها الفرد اثر كبير في التأثير على مشاعر الأمن النفسي لديه ، وذلك من خلال المواقف التي يعيشها والتي تشعره بالأمن أو كونها بيئة مهددة تثير عنده مشاعر عدم الأمن (عبد السلام ، 1979 : 121) ، لذا فإن حاجات الأمن والانتماء والمحبة حاجات أساسية تحتاج إلى إشباع خلال سنين العمر كأساس لأمن الفرد ، أما عدم إشباعها أو إحباطها باستخدام سلوك النبذ والعزلة والتهديد ، فإنها تكون مصدرا لقلق واضطراب الشخصية (دواني وديراني ، 1983 : 52) ، وفي هذا الاتجاه أشارت دراسة ( كرشنا 1979 ) إلى ان المراهقين المضطربين انفعاليا يعانون من عدم الشعور بالأمن النفسي (Krishna ,1979 ;135-138) .

وأكدت البحوث والدراسات إلى ان أهم مهددات الأمن النفسي هو الخطر أو التهديد بالخطر ، مما يثير الخوف والقلق لدى الفرد ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن النفسي ، ويصاحب ذلك في كثير من الأحيان الأمراض الخطيرة مثل السرطان ، وأمراض القلب وتوتر وقلق مرتفع ، واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن النفسي (زهران ، 1988 : 9) .

ولكي يتمتع الفرد بالصحة النفسية ، فان ذلك يتطلب تحقيق أمنه النفسي ، وان تكون نظرته إلى الحياة نظرة ايجابية (القوسي ، 1969 : 541) ( زهران ، 1978 : 21 ) ، وهذا يتفق مع ما جاء به (ماسلو 1952) بان الشعور بالأمن النفسي يعتبر مرادفا للصحة النفسية (panwar , 1985 :15-18) .

ان أهمية دراسة الأمن النفسي لطلبة كلية التربية الأساسية، تأتي من كونهم يتخرجون معلمين في المدارس الابتدائية، مما يتطلب امتلاكهم مستوى مقبولا من الأمن النفسي يساعدهم على تربية وتعليم طلابهم، كما ان مثل هذه الدراسة تساعد في معالجة النقص في الشعور بالأمن النفسي وتعزيز ما هو ايجابي في هذا المجال .

### **هدف البحث :**

يستهدف البحث الحالي الى :-

- 1- التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
- 2- وقد اشتق الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على اختبار الأمن النفسي تبعا لمتغيرات :

- أ- الجنس ( ذكور ، إناث ) .
- ب- المرحلة ( الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ) .
- ت- التخصص ( أقسام أدبية ، أقسام علمية ) .

### **حدود البحث :**

يقنصر البحث الحالي على :-

- أ- طلبة كلية التربية الأساسية للمراحل كافة، باستثناء طلبة الدراسات العليا .
- ب- العام الدراسي 2007 - 2008 .
- ت- الدراسة الصباحية .

### **تحديد المصطلحات :**

#### **"Psychological security" الأمن النفسي**

عرف (ماسلو، 1972) الشعور بالأمن النفسي (( بأنه شعور الفرد بالقبول والانتماء والألفة، وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق وبصورة تعكس حقيقة الجنس البشري بأنه ودود وخير ويشعر بالثقة نحو الآخرين، والتسامح والانطلاق والتجاوب مع الواقع، والخلو من الاضطرابات العصبية )) (Maslow, 972; 37) .

التعريف الإجرائي للشعور بالأمن النفسي : يمكننا تعريف الشعور بالأمن النفسي إجرائيا لأغراض البحث الحالي بأنه ما يحصل عليه الفرد من درجات وفقا لما يقيسه

اختبار ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي (Maslow' s Security - Insecurity Inventory) .

### الإطار النظري :-

البعد النظري الذي اعتمده ماسلو في بناء اختباره للشعور-عدم الشعور بالأمن النفسي، هو إن هذا المفهوم يعتبر شعورا مركبا يتضمن أبعاد أولية ثلاثة وتترتب على هذه الأبعاد الأساسية مجموعة أخرى من الأعراض (عبد السلام، 1979:120) (كفاني، 1989: 110) ، وفيما يأتي عرض للحالات (الأبعاد) التي تمثل بمجموعها بنود الاختبار المكونة من (75) بندا (دواني وديراني، 1983: 50-51) .

الشعور بالأمن	عدم الشعور بالأمن
1-الشعور بالمحبة، أي أن يشعر الفرد بأنه مقبول ويعامل بحرارة وود .	1-الشعور بالنبذ وعدم المحبة أي أن يشعر الفرد بمعاملة فاترة تخلو من المشاعر وان يشعر بأنه مكروه ومهمل .
2-الشعور بالألفة والانتماء إلى عالمه .	2-الشعور بالوحدة والعزلة عن عالمه .
3-الشعور بالأمن وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق .	3-الشعور الدائم بالتهديد والخطر والقلق .
4- تصور الفرد بأن العالم ودود وسار ودافئ ويميل فيه الناس للعيش كأخوة .	4- تصور الفرد بأن العالم الذي يعيش فيه خطر ومظلم وعدائي يهدده باستمرار كالغابة التي تكون فيها يد الفرد مرفوعة ضد الفرد الآخر .
5- التصور بأن الجنس البشري بجوهره ودود وسار وخير .	5-التصور بأن الجنس البشري بجوهره شرير وأناني وعدائي .
6- الشعور بالود والثقة نحو الآخرين ، بمعنى ان يشعر الفرد بالتسامح والتعاطف.	6- الشعور بعدم الثقة والحسد والغيرة نحو الآخرين ،بمعنى ان يشعر الفرد بكثير من العدااء والتعصب .
7-الميل إلى توقع الأفضل والى التفاؤل بصورة عامة .	7-الميل إلى توقع الأسوأ والى التشاؤم بصورة عامة .
8- الميل إلى السعادة أو الرضا .	8-الميل إلى الحزن وعدم الرضا .

<p>9- الشعور بالتوتر والضغط أو الصراع النفسي وما ينتج عنه من عصبية وإرهاق واضطراب في ألمعده وغيرها وما يصاحبه من أحلام مزعجة وانفعالات وتردد وتشكك .</p>	<p>9- الشعور بالهدوء والراحة ، أي ان يشعر الفرد بالاستقرار العاطفي .</p>
<p>10- الميل إلى الانطلاق ،وقدرة الفرد على التنبه إلى العالم من حوله والتركيز على مشاكله بدلا من التركيز على الذات</p>	<p>10-الميل إلى الاستبطان القهري والاستمرار باختيار الذات والوعي الحاد بها .</p>
<p>11- تقبل الذات والتسامح معها .</p>	<p>11- الشعور بالذنب والخجل ، والشعور بالخطيئة و الميل إلى الانتحار .</p>
<p>12- الرغبة في القوة من اجل حل المشاكل بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين .</p>	<p>12- السلوك الذي ينتج عن الاضطرابات المتعلقة بمختلف جوانب غرور أذات مثل التهاك على القوة والمركز ، والميل إلى العدوانية ، والتعطش للمال وحب العظمة والاستئثار والغيرة من أصحاب النفوذ ، أو عكس ذلك مثل الميل إلى التلذذ بالاضطهاد الذي ينزل به ، والاتكالية والإذعان للغير والتملق لهم ،والشعور بالنقص أو الضعف والعجز .</p>
<p>13- خلو الفرد نسييا من الاضطرابات العصابية أو الذهانية ، وتجاوبه مع الواقع .</p>	<p>13- الكفاح المستمر من اجل الحصول على الأمن والطمأنينة والاتجاهات العصابية المختلفة والموانع الباطنية لحرية العمل والمبالغة في الدفاع عن النفس والاتجاه نحو الهروب والأهداف الوهمية أو المتحيزة والهلوسة .</p>
<p>14- ابداء الفرد اهتماما اجتماعيا تعاونيا وتعاطفا مع الآخرين .</p>	<p>14- ابداء الفرد اتجاهات أنانية وميولا ذاتية .</p>

## الدراسات السابقة :-

تناولت الدراسات السابقة مفهوم الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات ، فقد كان هدف دراسة بيشوب ( Bishop 1970 ) التعرف على قوة العلاقة بين إدراك عضو هيئة التدريس في حالة الشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي وتجديد عمله في التدريس ، تكونت العينة من (28) تدريسيًا تم اختيارهم من (8) كليات ، واستخدم اختبار ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي ، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام قانون مربع كاي كا2 ، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط قوي بين ادراك التدريسي في شعوره بالأمن النفسي وموافقته على التجديد ، وان أعضاء الهيئة التدريسية ممن لا يشعرون بالأمن النفسي يعارضون التجديد (Bishop,1971;2520) .

اما دراسة اونز (Owens 1971) فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والأمن النفسي ، حيث اختيرت عينة مكونة من (150) طالبا من جامعة نيومكسيكو ، اجابوا على اختبار الشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي ، خضعت البيانات للمعالجة الإحصائية باستخدام تحليل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر ، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في الشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي بين المجموعة التي تمارس النشاط والمجموعة التي لا تمارسه وكذلك في القيم (Owens,1972;4994) .

وكان هدف دراسة (شعبان والخالدي ، 1989) التعرف على طبيعة العلاقة بين إحساس الطالب الجامعي بالأمن النفسي ووعيه الأمني ، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من كليات الجامعة المستنصرية ، استخدم الباحثان استبياناً لقياس الإحساس بالأمن النفسي مكوناً من (30) فقرة ، واستخدم أسلوب معاملات الارتباط لمعالجة البيانات إحصائياً (شعبان والخالدي ، 1989: 38-41) .

كما هدفت دراسة (الخالدي 1990) التعرف على مستوى شعور المعلمين بالأمن النفسي ، وفيما إذا كانت هناك فروقا دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس ، وعلى طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومتغيرات الجنس والتأهيل التربوي ، والدخل الشهري ، الخبرة التعليمية ، والحالة الاجتماعية ، بلغت عينة البحث (531) معلماً ومعلمة ، واستخدم اختبار ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي أداة للبحث ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة هورست والاختبار التائي ، والانحدار المتعدد ، أسفرت النتائج عن ميل ( 54,4 ) من عينة البحث إلى عدم الشعور بالأمن النفسي ، وعدم

وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس ، وهناك ارتباط دال معنوياً بين الشعور بالأمن النفسي وكل من متغيري التأهيل التربوي والخبرة التعليمية (الخالدي ، 1990:ت-ج) .

اما دراسة (عيد 1992) فهذفت التعرف على العلاقة بين الشعور بفقدان الأمن النفسي وقوة الأنا بأبعاده عند المراهقين ، حيث تكونت العينة من (300) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين(12-18) سنة ، استخدم الباحث مقياس فقدان الأمن من اعداده ، ومقياس قوة الأنا اعداد بارون(1953 , Paron) مترجم من قبل (كفاني ، 1982) ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فقدان الأمن وقوة الأنا ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في فقدان الأمن ، بينما وجدت فروقا دالة بين الجنسين في قوة الأنا ( عيد ، 1992: 163-190) .

### إجراءات البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث ، اعتمد الباحث الإجراءات الآتية :-

### مجتمع البحث " The Population " :

يشمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2007-2008 الدراسة الصباحية ، حيث بلغ عددهم (3737)\* طالب وطالبة ، منهم (1738) ذكورا ، و(1999) إناثا والجدول (1) يوضح مجتمع البحث حسب التخصص والجنس والمرحلة .

(\*) تم الحصول على البيانات الخاصة بمجتمع البحث من قسم التسجيل في كلية التربية الأساسية .



## جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والجنس والمرحلة

المجموع	المرحلة				الجنس	التخصص
	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى		
1537	400	295	294	548	ذ	أقسام
1463	353	290	379	441	أ	ادبية
201	49	37	43	72	ذ	أقسام
536	118	128	131	159	أ	علمية
3737	920	750	847	1220	المجموع الكلي	

## عينة البحث :-

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية إذ قسم المجتمع إلى اختصاصين ( أدبي ، علمي ) للمرحلة ( الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ) ، ولكلا الجنسين (ذكور ، إناث) ، ثم اختيرت العينة عشوائياً فبلغت (200) طالب وطالبة بنسب (5%) ، والجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث بحسب التخصص والجنس والمرحلة ، وبحسب نسبة وجودها في المجتمع .

## جدول (2)

حجم عينة البحث موزعة بحسب التخصص والجنس والمرحلة

المجموع	المرحلة				الجنس	التخصص
	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى		
77	20	15	15	27	ذ	أقسام ادبية
74	18	15	19	22	أ	
22	5	5	5	7	ذ	أقسام
27	6	6	7	8	أ	علمية
200	49	41	46	64	المجموع الكلي	

## أداة البحث :-

اعتمد الباحث اختبار ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي "Maslow 's security-Insecurity Inventory" ، أداة للبحث بعد استخراج خصائصه السيكومترية مع ورقة الإجابة المدونه فيها متغيرات البحث الملحق ( 1 ) ، وذلك لاستخدامه في كثير من الثقافات والمجتمعات ومنها المجتمع العربي ، لكونه غير متحيز ثقافيا حيث استخدمه (عبدا لسلام 1979) (دواني وديراني 1984) (الريحاني 1985) (حسين 1987) (كفاني 989) (الخالدي 1990) وتشير الدراسات إلى ان لهذا الاختبار ارتباطا قويا بالصحة النفسية ، ويستخدم على نطاق واسع في الكليات والمدارس والمستشفيات والعيادات النفسية ، للكشف عن الحالات التي تحتاج الى الرعاية النفسية ، كالحالات التي تعاني من العصاب وسوء التوافق وغير ذلك من الاضطرابات ، كما يستخدم لعقد المقارنات بين المجموعات المختلفة للتحقق من صحة بعض الفروض العلمية (Borus,1959;107) .

### وصف الاختبار :

ينقسم الاختبار إلى ثلاثة اختبارات صغيرة متكافئة كل منها (25) سؤالا ، فيتكون الاختبار في صورته النهائية من ( 75 ) سؤالا ، ويمكن استخدام كل من هذه الاختبارات مقياسا للأمن النفسي بمفرده ، لأن كل منها يرتبط بمعامل ارتباط يزيد عن ( 0, 90 ) مع الاختبار الكلي، إلا انه يفضل استخدام الاختبار الكلي لان ثباته أعلى من ثبات الاختبارات القصيرة (دواني وديراني، 1983: 47-56) . تكون الإجابة على كل سؤال في الاختبار ب ( نعم ) أو ( لا ) حسب انطباق مضمون الفقرة على المستجيب ، كما ان هناك إجابة (غير متأكد) يختارها المستجيب إذا لم يكن متأكدا من مدى انطباق مضمون الفقرة عليه ، وتم تصحيح الاختبار تبعا لمفتاح التصحيح المعد لذلك ، حيث يقدر مستوى الفرد في الأمن النفسي بعدد الاستجابات الكلية على الاختبار ، وتحسب درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار إذا أجاب المفحوص بإحدى الإجابات المدونة قرين كل سؤال في مفتاح التصحيح ، وبذلك يكون الحد الأقصى للدرجات (75) درجة ، وتشير الدرجة العالية في الاختبار إلى نقصان الشعور بالأمن النفسي ، ولهذا فقد ارتبطت الدرجة المرتفعة على الاختبار مع معظم مقاييس العصابية ،

وكذلك مع المقاييس المرضية في اختبار منيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية ( كفاني ، 1989 : 100-128 ) .

### " Psychometric Properties " الخصائص السيكومترية

نظرا لاختلاف عينة البحث الحالي عن عينة بحث ( الخالدي ، 1990 ) الذي استخدم اختبار الأمن النفسي لماسلو حيث طبق على عينة من المعلمين العراقيين ، وتباين المتغيرات ، لذا تم استخراج الخصائص السيكومترية لاختبار الأمن النفسي وعلى الخطوات الآتية :-

### " Discrimination Power Of Item " القوة التمييزية لل فقرات

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ( Ghchiselli, et. ) 1981;434 ) .

وللتحقق من ذلك فقد اختيرت عينة التحليل الإحصائي بطريقة عشوائية من طلبة الجامعة المستنصرية بلغت (400) طالب وطالبة ، وبعد تصحيح أوراق الإجابة رتبتم تنازليا ، واعتمدت نسبة (27%) لاختيار المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ، لأنها تمثل أفضل المجموعتين وبأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ( Anstasi,1976;2-9 ) ، وبلغ عدد الإجابات لكل مجموعة (108) ورقة ، ومجموعهما (216) ورقة إجابة ، حلت إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد ، تم استخراج القوة التمييزية للفقرات عن طريق حساب الفرق بين المتوسطات لدرجات المجموعتين ، واعتماد مؤشر الانحراف المعياري ، حيث تراوحت القيم التائية والتي اعتبرت مؤشرا للتمييز بين (0, 949-11,315) ، فقد ظهرت (4) فقرات ضعيفة التمييز هي الفقرات (12،18،21،29) ، فكانت فقرات غير دالة إحصائيا لذا تم حذفها واستبعادها من الاختبار ، أما دلالة الفقرات الأخرى ، فظهر ان هناك (3) فقرات داله عند مستوى (0, 05) ، و (5) فقرات داله عند مستوى (0, 01) ، و (63) فقرة داله عند مستوى (0,001) والجدول (3) يوضح ذلك .

### صدق الاختبار " Test Validity " :-

يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط ، أما إذا أعد لقياس سلوك معين في الوقت الذي هو يقيس سلوك آخر فلا تنطبق عليه صفة الصدق (العساف ، 429:1989-430) .

وبوجه عام ان جميع طرق تحديد الصدق تبحث عن العلاقة التي تربط أداء الأفراد بحقائق ومعلومات خاصة بالوظيفة السلوكية للقياس (ابوحطب ، 1973: 87) ، فمن خلال حساب وتقدير الصدق نحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق ، وفي حالات أخرى نحصل على تقدير كيفي له ( فرج ، 1980:31) ، وفي البحث الحالي استخرج الباحث مؤشرين للصدق هما ، الصدق الظاهري ، وصدق البناء .

#### أ- الصدق الظاهري " Face Validity "

يهدف هذا النوع من الصدق إلى تحقيق مدى تمثيل المقياس للمحتوى المراد قياسه (Allen,1979;38) ، فهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، ووضوح تعليمات الاختبار ودقتها ، وما يتمتع به الاختبار من موضوعية (الغريب ، 1970 :680) .

ان أفضل وسيلة لتحقيق هذا النوع من الصدق قيام الخبراء المتخصصين بالقياس النفسي والتربوي بتقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها ( Ebel, 1972;555) ، ولتحقيق ذلك عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) ، للحكم على صلاحية الفقرات في قياسها للأمن النفسي ، ولما كانت نسبة الاتفاق بين الخبراء (80%) تعد معياراً مقبولاً عند الكثير من الباحثين ، تم اعتمادها في قبول الفقرة وكدليل على أغلبية الآراء تجاه موضوع معين (محمد، 1983: 89) ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة الاتفاق بين الخبراء ، وبهذا تحقق هذا النوع من الصدق .

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات الاختبار

رقم البيان	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم البيان	القيمة ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم البيان
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
1	0.478	0.648	0.373	0.833	39	2.955	0.229	0.055	0.388	0.185	1
2	0.388	0.185	0.499	0.537	40	3.246	0.355	0.148	0.471	0.333	2
3	0.448	0.722	0.290	0.907	41	7.340	0.229	0.055	0.497	0.444	3
4	0.290	0.093	0.491	0.407	42	6.274	0.416	0.222	0.487	0.611	4
5	0.336	0.130	0.497	0.444	43	8.327	0.483	0.370	0.416	0.778	5
6	0.416	0.222	0.448	0.722	44	6.698	0.388	0.185	0.491	0.593	6
7	0.314	0.111	0.494	0.426	45	4.850	0.500	0.519	0.388	0.815	7
8	0.491	0.407	0.416	0.778	46	4.712	0.355	0.148	0.494	0.426	8
9	0.491	0.407	0.497	0.556	47	3.426	0.314	0.111	0.457	0.296	9
10	0.189	0.037	0.491	0.593	48	4.922	0.491	0.407	0.448	0.722	10
11	0.388	0.185	0.500	0.500	49	7.590	0.457	0.296	0.428	0.759	11
12	0.464	0.315	0.464	0.685	50	1.970	0.499	0.537	0.471	0.667	12
13	0.477	0.648	0.403	0.796	51	4.906	0.373	0.167	0.500	0.481	13
14	0.491	0.407	0.448	0.722	52	7.279	0.464	0.315	0.428	0.759	14
15	0.487	0.389	0.438	0.741	53	3.763	0.373	0.167	0.487	0.389	15
16	0.355	0.148	0.500	0.519	54	6.565	0.464	0.315	0.448	0.722	16
17	0.478	0.648	0.373	0.833	55	8.607	0.314	0.111	0.491	0.593	17
18	0.189	0.037	0.457	0.296	56	1.484	0.471	0.667	0.428	0.759	18
19	0.487	0.389	0.487	0.611	57	11.315	0.428	0.241	0.355	0.852	19
20	0.314	0.111	0.483	0.630	58	7.073	0.262	0.074	0.499	0.463	20
21	0.336	0.130	0.497	0.556	59	1.672	0.483	0.630	0.438	0.741	21
22	0.497	0.556	0.336	0.870	60	5.203	0.478	0.352	0.464	0.685	22
23	0.487	0.389	0.416	0.778	61	11.182	0.355	0.148	0.438	0.741	23
24	0.373	0.167	0.500	0.481	62	3.652	0.471	0.333	0.494	0.574	24
25	0.448	0.722	0.229	0.944	63	7.627	0.189	0.037	0.494	0.426	25
26	0.499	0.463	0.416	0.778	64	2.209	0.478	0.352	0.500	0.500	26
27	0.290	0.093	0.487	0.389	65	6.519	0.262	0.074	0.494	0.426	27
28	0.00	0.481	0.388	0.815	66	4.551	0.229	0.055	0.448	0.278	28
29	0.290	0.093	0.483	0.370	67	0.949	0.448	0.722	0.416	0.778	29
30	0.135	0.019	0.483	0.370	68	8.931	0.373	0.167	0.464	0.685	30
31	0.471	0.333	0.388	0.815	69	9.611	0.262	0.074	0.491	0.593	31
32	0.290	0.093	0.487	0.611	70	5.233	0.373	0.167	0.500	0.481	32
33	0.464	0.315	0.478	0.648	71	5.741	0.499	0.537	0.336	0.870	33
34	0.483	0.370	0.464	0.685	72	5.756	0.135	0.019	0.448	0.278	34
35	0.499	0.537	0.388	0.815	73	7.220	0.355	0.148	0.494	0.574	35
36	0.373	0.167	0.500	0.519	74	5.770	0.388	0.185	0.499	0.537	36
37	0.229	0.055	0.478	0.352	75	6.377	0.494	0.426	0.388	0.815	37
38						5.966	0.355	0.148	0.500	0.500	38

(\* ) القيمة الجدولية الثانية بدرجة حرية (107) ومستوى دلالة 0.05 = 1.980

ومستوى دلالة 0.01 = 2.617، ومستوى دلالة 0.001 = 3.373

(\*\* ) فقرة غير مميزة . ( فيركسون، 1991: 627)

## ب- الصدق البنائي "Construct Validity" :

يقصد بهذا النوع من الصدق مدى قياس الاختبار أو المقياس لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة حيث يهتم بطبيعة الظاهرة التي يتناولها المقياس ( Cronbach , 1964; 121) ، يطلق عليه صدق التكوين الفرضي ليدل على المدى الذي يمثله المقياس في تكوين فرض معين مرتبط بخاصية معينة (ابوصالح، 1996: 284) ، ويمكن التأكد من الصدق البنائي بإيجاد العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس على افتراض ان الدرجة الكلية معيار لصدق المقياس (Stanley & Hopkins, 1972;111)، فتهدف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً ، على اعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار او المقياس بأكمله (الزوبعي واخرون، 1981 : 43) لذا يعد هذا الصدق من أدق الوسائل المعروفة لحساب معاملات المفردات (السيد ، 1979 : 65) .

وللتحقق من ذلك تم اختيار عينة عشوائية مؤلفة من (80) طالبا وطالبة من عينة التمييز وباستخدام معامل الارتباط الثنائي الاصيل " Point Biserial correlation" (الغريب ، 1970: 494) ، حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار (درجات الطلبة) والدرجة لكل فقرة ، كما موضح في الجدول (4) حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0, 723-0, 069) واختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق مقارنتها بالقيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط وأتضح ان اغلب الفقرات دالة عند مستوى (05) (0, 0) عدا الفقرات (12،18،21،26،29،41) لذا تم استبعادها عن الاختبار ، ويكون الاختبار مكونا من (69) فقرة ذات معاملات تمييز وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية جيد ، وملحق (3) يوضح الاختبار في صورته النهائية .

الثبات "Reliability" : يشير الثبات إلى الاتساق والدقة في القياس (ابوعلام ، 2000 : 131)،

فالاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها ، وهو الذي يمكن الاعتماد على نتائجه ، وهناك العديد من الطرق التي يمكن الاعتماد عليها من اجل حساب معامل الثبات ، ولأجل التحقق من ثبات الاختبار الحالي استخدم الباحث طريقة كودر-ريتشاردسون 20 "Cuder Recharadson 20" ، وهي الطريقة التي يستفاد منها في حساب معامل الثبات لكل المعلومات المتعلقة بثبات أداء الأفراد من سؤال لزاخر داخل الاختبار الواحد (الغريب ، 1970: 653 - 688) ،

أساس هذه الطريقة هو فحص إجابات الطلبة عن كل وحدة من وحدات الاختبار ، وحساب نسبة الطلبة الذين أجابوا عن هذه الوحدة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي ، وقد اختيرت عينة مؤلفة من

(50) طالبا وطالبة من عينة التطبيق النهائي بصورة عشوائية ، وباستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون 20 ، بلغ معامل الثبات (0, 86) وهو معامل ثبات عال ويشير إلى اتساق الاداء من فقرة إلى أخرى في الاختبار أي التجانس بين فقرات الاختبار كما يشير إلى صدق البناء .

#### جدول(4)

معامل ارتباط بوينت با سيريال

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,460	26	0,166*	51	0,224
2	0,204	27	0,341	52	0,426
3	0,530	28	0,408	53	0,328
4	0,559	29	0,069*	54	0,338
5	0,426	30	0,638	55	0,352
6	0,682	31	0,642	56	0,293
7	0,263	32	0,439	57	0,386
8	0,413	33	0,595	58	0,723
9	0,514	34	0,460	59	0,564
10	0,401	35	0,706	60	0,513
11	0,541	36	0,511	61	0,367
12	0,092*	37	0,536	62	0,437
13	0,412	38	0,368	63	0,609
14	0,541	39	0,357	64	0,370
15	0,327	40	0,263	65	0,372

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0 ر 405	66	*0 ر 139	41	0 ر 401	16
0 ر 576	67	0 ر 466	42	0 ر 559	17
0 ر 394	68	0 ر 378	43	0 ر 493	18
0 ر 583	69	0 ر 619	44	0 ر 401	19
0 ر 656	70	0 ر 360	45	0 ر 526	20
0 ر 425	71	0 ر 389	46	*0 ر 069	21
0 ر 337	72	0 ر 514	47	0 ر 530	22
0 ر 419	73	0 ر 550	48	0 ر 603	23
0 ر 526	74	0 ر 474	49	0 ر 438	24
0 ر 399	75	0 ر 262	50	0 ر 440	25

(\* ) تعد درجة الفقرة التي يقل معامل ارتباطها بالدرجة الكلية عن (19 ر 0) فقرة غير مناسبة لتضمينها في الاختبار والفقرات التي يزيد معامل ارتباطها عن القيمة المذكورة فقرات جيدة ( Eble ,1972; 399) .

### الوسائل الإحصائية :

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين " T-Test Independent Groups " لإيجاد القوة التمييزية للفقرات ( Goodwin,1995;314 ) .
  - 2- معادلة معامل الارتباط التثائي " Point –Biserial Correlation " لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار ( الغريب ، 1970 : 494) .
  - 3- معادلة كودر – ريتشاردسون 20 " Kuder –Richardson 20 " لحساب ثبات الاختبار (ثورندايك وهيجن ، 1989 : 79) .
  - 4- الاختبار التائي لعينه واحدة " T-Test a single sample " ( Leonard,1976;239)
- لإيجاد الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للاختبار .



5- تحليل التباين " Analysis Of Variance " ( 4X2X2 ) بين متغيرات التخصص والجنس والمرحلة لتحقيق الهدف الثالث للبحث ( أبو النيل ، 1987: 322-329 ) .

### نتائج البحث وتفسيرها

يسعى الهدف الأول للبحث التعرف على مستوى شعور طلبة كلية التربية الأساسية بالأمن النفسي ، ولتحقيق ذلك تم قياس شعور الطلبة بالأمن النفسي بواسطة اختبار ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي ، فأظهرت النتائج ان درجات الطلبة تراوحت بين ( 5-54 ) درجة بمتوسط قدره ( 29,665 ) درجة ، ولما كانت الدرجات المرتفعة على الاختبار تدل على عدم الشعور بالأمن النفسي ، والدرجات المنخفضة على الشعور بالأمن النفسي ، وفي ضوء معايير الاختبار الأصلية التي تحدد الدرجات من (0-11) تمثل الشعور العالي بالأمن النفسي ، بينما الدرجات من (12-24) تمثل شعورا متوسطا بالأمن النفسي ، في حين الدرجات من ( 25-69 ) تمثل ميلا للشعور بعدم الأمن النفسي ، فإنه يمكن تحديد مستوى شعور العينة بالأمن النفسي ، حيث أشارت البيانات إلى ان ( 11 ) من الطلبة جاءت درجاتهم ضمن فئة الشعور العالي بالأمن النفسي و يمثلون ( 5,5% ) من أفراد العينة ، وان ( 49 ) منهم جاءت درجاتهم ضمن فئة الشعور المتوسط بالأمن النفسي ويمثلون ( 24,5% ) من حجم العينة ، في حين بلغ عدد افراد العينة التي جاءت درجاتهم ضمن فئة الميل إلى عدم الشعور بالأمن النفسي ( 140 ) من الطلبة ويمثلون ( 70% ) من العينة ، ويمكن توضيح ذلك في الجدول ( 5 ) .

#### جدول ( 5 )

يوضح توزيع افراد العينة حسب مستوى شعورهم بالأمن النفسي

شعور عالي بالأمن النفسي الدرجات من ( 0-11 )	%	شعور متوسط بالأمن النفسي الدرجات من ( 12-24 )	%	الميل إلى عدم الشعور بالأمن النفسي الدرجات من ( 25-69 )	%
ن = 11	5,5	ن = 49	24,5	ن = 140	70%

وباستخدام لغة التكميم لغرض التعميم تم إيجاد متوسط درجات افراد العينة والانحراف المعياري حيث أشارت النتائج إلى ان متوسط درجات افراد عينة البحث على الاختبار بلغ ( 29,665 ) درجة بانحراف معياري قدره ( 10,134 ) درجة ، وعند تطبيق الاختبار التائي

بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6,743) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,576) عند مستوى دلالة (0,01) ، والجدول (6) يوضح ذلك .

### جدول (6)

الاختبار التائي للفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط  
الفرضي لاختبار الشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
200	29,665	10,134	34,5	6,743	0,01	دالة إحصائية *

(\* ) القيمة الجدولية بمستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية 199 = 2,576

لقد أظهرت النتائج ان نسبة عالية بلغت (70%) من أفراد العينة يميلون إلى عدم

الشعور بالأمن

النفسي ، وأكدت نتائج الاختبار التائي ان الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاختبار ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,01) ، ولعل ذلك يعود لتأثيرات وخبرات البيئة الحالية التي يعيشها الطلبة، فالمواقف المختلفة تؤثر في مستوى الشعور بالأمن النفسي ، حيث يكون الفرد غير آمن نفسياً من خلال البيئة التي يعيش فيها والتي يراها بيئة مهددة تنير لديه مشاعر عدم الأمن (عبد السلام، 1979: 12) .

وقد يكون الرضى عن المهنة أو المستقبل المهني مؤشراً للشعور بالأمن النفسي ، فانخفاض الشعور بالأمن النفسي ناتج من عدم القناعة أو الرضا أو الضمان للمستقبل المهني للفرد (محمد، 1984: 728)، وأشارت الدراسات إلى ان تدني الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى ضعف في التحصيل الأكاديمي لوجود ارتباط قوي بينهما (Joshi, 1985; 63-64) .

اما الهدف الثاني فقد سعى للتعرف على الفروق ودلالاتها الإحصائية وفقاً لمتغيرات الجنس والمرحلة ، والتخصص والتفاعل بينهما ، والجدول (7) بين نتائج تحليل التباين (4X2 X2) .

فقد أظهرت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات أفراد العينة على اختبار الأمن النفسي في متغيرات البحث وهي الجنس ،

والمرحلة ، والتخصص والتفاعل بينهما مما يحقق فرضية البحث ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الخالدي ، 1990) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الجنسين في مستوى الشعور بالأمن النفسي (الخالدي ، 1990: 60) ، وتختلف مع دراسة (الريحاني ، 1985) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة معنوية بين الجنسين بمتوسط درجاتهم في الشعور بالأمن النفسي (الريحاني ، 1985: 99-119) ، وقد يعود ذلك إلى ان دراسة الخالدي قد تناولت في عينتها المعلمين بينما كانت عينة الريحاني من المراهقين ، كما ان من الأسباب المؤدية إلى انعدام الفروق بين الجنسين في مستوى الشعور بالأمن النفسي ، هو عيشهم في البيئة نفسها التي قد تكون مهددة وتثير مشاعر عدم الأمن ، حيث ان كلا الجنسين يتعرضان إلى نفس المؤثرات البيئية والاجتماعية التي حدثت فيها تغيرات مهمة وما رافقها من عوامل مهددة للأمن المجتمعي ، فضلا عن ان المستقبل المهني من حيث ضمانات العمل و التعرض للبطالة ، هو شعور يلازم كلا الجنسين ،

اما التخصص والمرحلة الدراسية فإذا نظرنا اليهما كمؤشر من مؤشرات التأهيل الجامعي فان النتائج اتفقت مع دراسة (دواني وديراني ، 1984) إلى انه ليس هناك اثر لمستوى التأهيل على الشعور بالأمن النفسي (دواني وديراني ، 1984: 109-127) ، وذلك لوجود عوامل أكثر تأثير من مستوى التأهيل في مستوى الشعور بالأمن النفسي تؤدي إلى تقدمها عند قياس هذا الشعور .

جدول (7)

نتائج تحليل التباين لأثر الجنس والتخصص والمرحلة على  
الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

مصدر التباين بين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة (*)
الجنس (ذكور، إناث)	991,684	1	991,684	1,555	غير دالة
التخصص (علمي، أدبي)	832,17	1	832,17	1,305	غير دالة
المرحلة (أول، ثاني، ثالث، رابع)	522,555	3	174,185	0,273	غير دالة
تفاعل (الجنس X التخصص)	1079,845	1	1079,845	1,693	غير دالة
تفاعل (الجنس X المرحلة)	743,487	3	247,829	0,389	غير دالة
تفاعل (التخصص X المرحلة)	2309,145	3	769,715	1,207	غير دالة
تفاعل (الجنس X التخصص X المرحلة)	3873,534	3	129,178	2,025	غير دالة
البواقي	117347,264	184	637,757		
المجموع الكلي	127699,684	199			

(\*) القيمة الجدولية عند درجة حرية (1، 184) وبمستوى دلالة  $0,01 = 6,76$

والقيمة الجدولية عند درجة حرية (3، 184) وبمستوى دلالة  $0,01 = 3,88$

## الاستنتاجات :

- 1- افتقار نسبة كبيرة من الطلبة للصحة النفسية ، باعتبار إن الأمن النفسي مرادف للصحة النفسية .
- 2- انخفاض مستوى الشعور بالأمن النفسي شمل كلا الجنسين .
- 3- وجود علاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي والمستقبل المهني المنتظر للطلبة من خلال ضمان عملهم في مجال تخصصهم .
- 4- التقدير الاجتماعي لمهنة التعليم التي هي مستقبل الطلبة ، يؤثر في الأمن النفسي لهم ، فإذا كان هذا التقدير ضعيفا ، فإنه يمنعهم من تحقيق ذاتهم ، وبالتالي يؤثر في إبداعهم .
- 5- الافتقار للبيئة الآمنة يؤثر في مستوى الشعور بالأمن النفسي .

## التوصيات :

من الأسس التي يمكن من خلالها إصلاح نظام التربية والتعليم هو الاهتمام بالمعلمين ، وبما إن لبة كلية التربية الأساسية هم معلمو المستقبل ، فينبغي رعايتهم بطريقة تساعد على انجاز مهامهم وما مطلوب منهم بشكل امثل ، ومن هذا المنطلق وبناءً على ما توصل اليه البحث من نتائج فإنه يوصي بما يأتي :

- 1- التعرف على حاجات الطلبة وتوفير البيئة الآمنة لهم داخل الجامعة وخارجها .
- 2- النهوض بمكانة مهنة التعليم واستيعاب المتخرجين من كليات التربية والتربية الأساسية في هذه المهنة وعدم تركهم ضمن جيش العاطلين عن العمل .
- 3- غرس حب المهنة لدى الطلبة ، وعدم الاستهانة بها باعتبار ان مهنة التعليم مقدسة ، لأنها مهنة الأنبياء والصالحين .
- 4- دة الدروس العملية للطلبة ، والزيارات الميدانية لهم ليكونوا على إطلاع على تفاصيل ملهم المستقبلي بما يؤمن لهم الرغبة في مزاولته .

## المقترحات :

- 1- دراسة العلاقة بين شعور الطلبة بالأمن النفسي ومتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية .
- 2- اجراء مقارنة في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين طلبة الكليات المختلفة .

3-دراسة مقارنة في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الحاصلين على عمل أو تعيين وبين غير المتعيينين .

4-دراسة تأثير بعض المتغيرات على الشعور بالأمن النفسي للطلبة .

## المصادر :

### أولا : العربية

- القرآن الكريم .

1-أبو حطب ، فؤاد وسيد احمد عثمان (1973) : التقويم النفسي ، دار الفكر القاهرة .

2-أبو صالح ،محمد حسن وآخرون(1996) : القياس والتقويم ،دار التربية ،تونس .

3-أبو علام ،صلاح الدين محمود (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط1،دار الفكر العربي،القاهرة .

4-أبو النيل ، محمود السيد (1987) : الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ،دار النهضة العربية ،بيروت .

5-ثورندايك ،روبرت وإليزابيث هيجن (1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني ،وعبد الرحمن عدس، مكتبة الكتب الأردنية .

6-جلال ، سعد (1980): أسس علم النفس العام ،مكتبة المعارف الحديثة ، مصر .  
7-حسين ،محمود عطا (1987) : مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ،مجلة العلوم الاجتماعية ،الكويت ، العدد 3 .

8-الخالدي ،جاجان جمعه محمد (1990) : شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات ،كلية التربية الأولى (ابن رشد ) ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشوره) .

9-خير الله ،سيد (1978) : سلوك الإنسان أسسه النظرية والتجريبية ،ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

10- دواني ،كمال وعيد ديراني (1983) : اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي ،دراسة صدق للبيئة الأردنية ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، المجلد العاشر ، العدد 2 .

- 11- ----- (1984) :العلاقة بين نمط القيادة لمديري المدارس الإلزامية وشعور المعلمين بالأمن النفسي ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ،المجلد 11 ، العدد 6 .
- 12- الريحاني ، سليمان (1985) : اثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، المجلد 12 ، العدد 11 .
- 13- زهران ، حامد عبد السلام ( 1984 ) : علم النفس الاجتماعي ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 14- ----- (1978) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 15- ----- (1988) : الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي ، الندوة الفكرية ( دور التربية في تعزيز الأمن القومي ) ، بغداد .
- 16- الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد الياس بكر ، وإبراهيم الكناني (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، العراق .
- 17- السيد ، فؤاد البهي (1979) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 18- شعبان ، نادية وأديب الخالدي (1989) : الأمن النفسي والوعي الأمني لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، المؤتمر السنوي الثاني لكلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- 19- عبد السلام ، فاروق (1979) : القيم وعلاقتها بالأمن النفسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد 4 .
- 20- العساف ، صالح بن حمد (1989) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط1 ، الرياض .
- 21- عيد ، محمد إبراهيم (1992) : فقدان الأمن وعلاقته بقوة ألانا لدى المراهقين ، مجلة كلية التربية ، العدد 16 ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 22- الغريب ، رمزية (1970) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 23- فرج ، صفوت (1980) : القياس النفسي ، دار الفكر ، القاهرة .

- 24- فريد ، عزيز (ب ، ت) : علم النفس للمجتمع ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر .
- 25- فيركسون ، جورج ، أي (1991) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
- 26- القوسي ، عبد العزيز (1969) : أسس الصحة النفسية ، ط 7 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- 27- كفانسي ، علاء الدين (1989) : تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، المجلد 9 ، العدد 35 .
- 28- محمد ، عفاف محمد محمود (1984) : الرضا عن مهنة التربية الرياضية وعلاقته بمستوى الطموح وبعض المتغيرات الأخرى لمعلمات المرحلة الابتدائية ، جامعة حلوان .
- 29- محمد ، عواد جاسم ( 1983 ) : بناء مرجع وحدة في مادة العلوم ومعرفة اثر استخدامه في تحصيل طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية ، جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) .
- 30- منصور ، طلعت وآخرون (1978) : أسس علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

### ثانيا : الإنكليزية

- 31- Allen, M.J.Yen ;W.N.(1979) ;**Introducation to Measurement Theory** , California , Booked
- 32- Anstasi Anne (1976); **Psychological** ,4<sup>th</sup> ed ,the Macmillan co ,New York .
- 33- Bishop ,Joseph.L.(1970); The relationship of faculty members perceived sense of security –insecurity to Instructional innovation in the community college , **Dissertation abstract I** . 1971,v32,N5.
- 34- Borus,O.K.(1959);**The Fifth mental measurements** ,year book, Gryphon press, new Jersey .



- 35- Cronbach,I.J.(1964);**Psychological testing** ,4<sup>th</sup> ed,The Macmillan co. New York .
- 36-Ebel,R.(1972);**Educational Measurement** ,print ice Itell, Inc,New York .
- 37- Ghiselli,comphell,J.P.&Zedeck,S.(1981);**Measurement Theory for Behavioral Science** ,sanfrancisco,W.H. Freeman & co.
- 38-Good Win,C.J.(1995);**Research in psychology Method & design**, New York, Wily and Sons, Ins .
- 39-Hamachek, D.E(1972); **Human dynamics in psychology and education** ,second edtion,Allyn and Bacon,In.Boston .
- 40- Joshi,D.D(1985);**Role of security-Insecurity in academic achievement** , perspectiv in psychological, Researches ,vol 8.
- 41-Kling ,D .(1980); **Public personal management context and strategies**,prentice-Hall,Inc,Englewood , cliffs .
- 42-Krishba,K.P&Kumar,(1979) ;Personality Motivational and adjustment differentials of emotionally disturbed and emotionally adjusted adolescents , **Indiana J. Clini. Psychol**, Vol 6 .
- 43-Leonard,W.,M.(1979) ; **Basic statistic**, New York,wast publishing company .
- 44- Maslow,A. H(1943) ;**a theory of human motivation** , The psychological Review 50 ,No,vol.4 .
- 45----- (1972) ;**Motivation & personality** , second edition .Harper &Raw publishers,N.Y.
- 46-Owens,C.E(1971) ;An investigation of the relationship of values an security- Insecurity to student activism ,**Dissertation abstract** .1(1972) vol32,NO.9 .
- 47-Panwar,s.(1985) ; Rols of scholastic achievement and school back-grounds in Insecurity , **Asian j. of psychology & Education** ,vol .15 .
- 48- Stanley ,E.J.&Hopkins ,K.d.(1972) ; **Educational and psychological Measurement and Evaluation** , New Jersey , prentice hall.

## ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

الأستاذ الفاضل الدكتور ----- المحترم

يروم الباحث دراسة موضوع " الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية " باستخدام اختبار " الشعور - عدم الشعور " بالأمن النفسي بعد تكيفه للبيئة العراقية ، الاختبار من إعداد "ابراهيم ماسلو " حيث عمل مع معاونيه على تخليصه من مختلف صور التشويه ، والتميز الثقافي ، كذلك صيغت فقراته بحيث تصلح لمستويات عمرية متباينة ، ولكلا الجنسين قام بتعريب الاختبار وتكييفه للبيئة الأردنية ، دواني وديراني (1983) .

يعرف الشعور بالأمن النفسي بأنه " مجموعة من الحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية لتجنب الألم والتحرر من الخوف والشعور بالأمن والاطمئنان " ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في مجال العلوم التربوية والنفسية، يود الباحث الاستئناس بآرائكم السديدة وتقويماتكم الموضوعية في مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات في قياسها للأمن النفسي ، والتعديلات التي ترونها مناسبة .

علما ان بدائل الإجابة هي ( نعم ، لا ، غير متأكد )

الباحث

د. عامر ياس القيسي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	هل ترغب عادة ان تكون مع الاخرين ؟			
2	هل تترتاح للمواقف الاجتماعية ؟			
3	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟			
4	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟			
5	هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم ؟			
6	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للاخرين ؟			
7	هل تقلق مدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟			
8	هل يمكنك ان تكون مرتاحا مع نفسك ؟			
9	هل انت على وجه العموم شخص غير أناني ؟			
10	هل تميل الى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟			
11	هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			
12	هل تشعر بأنك حاصل على حقا في هذه الحياة؟			
13	عندما ينتقدك اصحابك ، هل من عادتك ان تقبل نقدهم بروح طيبة ؟			
14	هل تثبط عزيمتك بسهولة ؟			
15	هل تشعر عادة بالوحدة نحو معظم الناس ؟			
16	هل كثيرا ماتشعر بأن هذه الحياة لاتستحق ان يعيشها الانسان ؟			
17	هل انت على وجه العموم متفائل ؟			
18	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا نوعا ما ؟			
19	هل انت عموما شخص سعيد ؟			
20	هل انت عادة واثق من نفسك ؟			
21	هل تعي غالبا ما تفعله ؟			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
22	هل تميل الى ان تكون غير راض عن نفسك ؟			
23	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة ؟			
24	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة ، هل تشعر عادة بأنهم لن يحبونك ؟			
25	هل لديك ايمان كاف بنفسك ؟			
26	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟			
27	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم ؟			
28	هل تنسجم عادة مع الآخرين ؟			
29	هل تقضي وقتا طويلا قلقا على المستقبل ؟			
30	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة ؟			
31	هل انت محدث جيد ؟			
32	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين ؟			
33	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟			
34	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم ؟			
35	هل تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم ؟			
36	هل تميل لان تكون شخصا شكاكا ؟			
37	هل تعتقد على وجه العموم بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه ؟			
38	هل تغضب وتثور بسهولة؟			
39	هل كثيرا ما تفكر بنفسك ؟			
40	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟			
41	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطيء ؟			
42	هل تشعر بأنك ناجح في عملك او وظيفتك ؟			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
43	هل من عادتك ان تدع الآخرين يرونك حقيقتك ؟			
44	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض ؟			
45	هل تقوم عادة بعملك على افتراض ان الأمور ستنتهي على ما يرام ؟			
46	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل ؟			
47	هل يقلقك الشعور بالنقص ؟			
48	هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة ؟			
49	هل تنسجم مع الجنس الاخر ؟			
50	هل حدث ان انتابك شعور بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونك ؟			
51	هل يجرح شعورك بسهولة ؟			
52	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟			
53	هل انت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء ؟			
54	هل يشعر الآخرون معك بارتياح ؟			
55	هل عندك خوف مبهم من المستقبل ؟			
56	هل تتصرف على طبيعتك ؟			
57	هل تشعر عموماً بأنك شخص محظوظ ؟			
58	هل كانت طفولتك سعيدة ؟			
59	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين ؟			
60	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان ؟			
61	هل تميل الى الخوف من المنافسة ؟			
62	هل تخيم السعادة على جو اسرتك ؟			
63	هل تقلق كثيراً من ان يصيبك سوء الحظ في المستقبل ؟			
64	هل كثيراً ما تصبح منزعجا من الناس ؟			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
65	هل تشعر عادة بالرضى ؟			
66	هل يميل مزاجك الى التقلب من سعيد جدا الى حزين جدا ؟			
67	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم ؟			
68	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين ؟			
69	هل تشعر بانك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك ؟			
70	هل تشعر في بعض الاحيان بان الناس يضحكون عليك؟			
71	هل انت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر) ؟			
72	على وجه العموم ، هل تشعر بان العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة ؟			
73	هل سبق ان ازعجك شعور بان الأشياء غير حقيقية ؟			
74	هل سبق ان تعرضت مرارا للاهانة ؟			
75	هل تعتقد ان الاخرين كثيرا ما يعتبرونك شاذا ؟			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (2)

أسماء الخبراء مرتبة بحسب الحروف الهجائية ضمن كل درجة علمية

- 1- أ.د. إبراهيم الكناني / كلية الآداب - الجامعة المستنصرية .
- 2- أ.م.د. زيد بهلول سمين / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
- 3- أ.م.د. جاجان جمعه محمد / كلية التربية الأساسية - جامعة دهوك .
- 4- أ.م.د. سعدي جاسم الغريزي / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
- 5- أ.م.د. صاحب عبد مرزوق / كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد .
- 6- أ.م.د. طالب ناصر حسين / كلية التربية للبنات - جامعة بغداد .
- 7- أ.م.د. عبدالله احمد خلف العبيدي / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
- 8- أ.م.د. كاظم كريم رضا / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (3)

اختبار ماسلو للأمن النفسي في صورته النهائية

مع ورقة الإجابة

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

أعزائي الطلبة ..... تحية طيبة

في الصفحات التي بين أيديكم مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بدقة والإجابة عليها في ورقة الإجابة من خلال وضع علامة ( X ) تحت البديل الذي تعتقد انه يعبر عن رأيك ، علما ان الإجابة ليس فيها خطأ أو صح ، كما ان المعلومات فقط لغرض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم والإجابة على الفقرات كافة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة .

مع التقدير

الباحث

المعلومات المطلوبة :

- الجنس :

- المرحلة :

- القسم :



ت	الفقرات	نعم	لا	غير متأكد
1	ترغب عادة ان تكون مع الآخرين ؟			
2	ترتاح للمواقف الاجتماعية ؟			
3	تنقصك الثقة بالنفس ؟			
4	تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟			
5	تحس مرارا بأنك مستاء من العالم ؟			
6	تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين ؟			
7	تقلق مدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها ؟			
8	يمكنك ان تكون مرتاحا مع نفسك ؟			
9	انت على وجه العموم شخص غير أناني ؟			
10	تميل الى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟			
11	ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟			
12	عندما ينتقدك اصحابك ، من عادتك ان تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟			
13	تثبط عزيمتك بسهولة ؟			
14	تشعر عادة بالوحدة نحو معظم الناس ؟			
15	كثيرا ماتشعر بأن هذه الحياة لاتستحق ان يعيشها الانسان ؟			
16	انت على وجه العموم متفائل ؟			
17	انت عموما شخص سعيد ؟			
18	انت عادة واثق من نفسك ؟			
19	تميل الى ان تكون غير راض عن نفسك ؟			
20	كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة ؟			
21	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة ، تشعر عادة بأنهم لن يحبونك ؟			
22	لديك ايمان كاف بنفسك ؟			
23	تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم ؟			

ت	الفقرات	نعم	لا	غير متأكد	هل
24	تنسجم عادة مع الآخرين ؟				
25	تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة ؟				
26	انت محدث جيد ؟				
27	لديك شعور بأنك عبء على الآخرين ؟				
28	تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟				
29	تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم ؟				
30	تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم ؟				
31	تميل لان تكون شخصا شكاكا ؟				
32	تعنقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟				
33	تغضب وتثور بسهولة ؟				
34	كثيرا ما تفكر بنفسك ؟				
35	تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟				
36	تشعر بأنك ناجح في عملك او وظيفتك ؟				
37	من عادتك ان تدع الآخرين يروونك حقيقتك ؟				
38	تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض ؟				
39	تقوم عادة بعملك على افتراض ان الأمور ستنتهي على ما يرام ؟				
40	تشعر بأن الحياة عبء ثقيل ؟				
41	يقلقك الشعور بالنقص ؟				
42	تشعر عامة بمعنويات مرتفعة ؟				
43	تنسجم مع الجنس الاخر ؟				
44	حدث ان انتابك شعور بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونك ؟				
45	يجرح شعورك بسهولة ؟				
46	تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟				
47	انت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء ؟				

ت	الفقرات	نعم	لا	غير متأكد
48	يشعر الآخرون معك بارتياح ؟			
49	عندك خوف مبهم من المستقبل ؟			
50	تتصرف على طبيعتك ؟			
51	تشعر عموماً بأنك شخص محظوظ ؟			
52	كانت طفولتك سعيدة ؟			
53	لك كثير من الأصدقاء المخلصين ؟			
54	تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان ؟			
55	تميل الى الخوف من المنافسة ؟			
56	تخيم السعادة على جو اسرتك ؟			
57	تقلق كثيراً من ان يصيبك سوء الحظ في المستقبل ؟			
58	كثيراً ما تصبح منزعاً من الناس ؟			
59	تشعر عادة بالرضى ؟			
60	يميل مزاجك الى التقلب من سعيد جداً الى حزين جداً ؟			
61	تشعر بانك موضع احترام الناس على وجه العموم ؟			
62	باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين ؟			
63	تشعر بانك لاتستطيع السيطرة على مشاعرك ؟			
64	تشعر في بعض الأحيان بان الناس يضحكون عليك ؟			
65	انت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر) ؟			
66	تشعر على وجه العموم بان العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة ؟			
67	سبق ان ازعجك شعور بان الأشياء غير حقيقية؟			
68	سبق ان تعرضت مرارا للاهانة ؟			
69	تعتقد ان الآخرين كثيراً ما يعتبرونك شاذاً ؟			

ورقة الإجابة

المرحلة :-

الجنس :-

القسم :-

ت	نعم	لا	غير متأكد
39			
40			
41			
42			
43			
44			
45			
46			
47			
48			
49			
50			
51			
52			
53			
54			
55			
56			
57			
58			
59			
60			
61			
62			
63			
64			
65			
66			
67			
68			
69			
70			
71			
72			
73			
74			
75			

ت	نعم	لا	غير متأكد
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			
14			
15			
16			
17			
18			
19			
20			
21			
22			
23			
24			
25			
26			
27			
28			
29			
30			
31			
32			
33			
34			
35			
36			
37			
38			